رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

الدرس السادس عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

وهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فقد انتهينا ولله الحمد والمنة من شرح حديث جبريل وسؤاله النبي صلى الله - 00:00:00

الله عليه وسلم عن الايمان والاحسان والاسلام وذكرنا فرطه كلها وعلقنا عليها الموجودة في الجامع او المسند الصحيح للامام مسلم من حديثي عمر وابي هريرة رضي الله عنهما وهذا الحديث بالجملة من الاحاديث المهمة قال فيه القاضي عياض اشتمل - 00:00:30

هذا الحديث على جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة. من عقود الايمان ابتداء وحالا ومآل ومن اعمال الجوارح ومن اخلاص السرائر والتحفظ من افات الاعمال حتى ان علوم الشريعة كلها راجعة اليه - 00:01:18

ومتشعبة منه. وقال فيه الامام النووي وهذا الحديث اصل عظيم من اصول الدين وقاعدة مهمة من قواعد المسلمين. وهو عمدة الصديقين وبغية السالكين وكنز العارفين ودأب الصالحين وهو من جوامع الكلم التي اوتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

وقال الامام القرطبي فيه وهذا الحديث يصلح ان يقال له ام السنة لما تضمنه من جمل علم السنة وعقب على ذلك الطيب بقوله ولهذا النكتة استفتح به الامام البغاوي كتابيه. شرح السنة ومصابيح - 00:02:34

سنة اقتداء بالقرآن في افتتاحه بالفاتحة. لانها تضمنت علوم القرآن تكلمنا على هذا الحديث ونحاول ان نسرد ان شاء الله قبل ان نبدأ بالحديث الذي يليه الفوائد المستنبقة منه بالفاظه جميعا. ذاكرين امات - 00:03:04

وبعض العلماء يفرقون بين الامهات والامهات بان الامهات جمع للعاقل مات جمع لغير العاطي. وهذه الفوائد اخذت من جل من تكلم على الحديث وابرز هذه الفوائد على وجه فيه وضوح. فمن فوائد هذا الحديث اولا - 00:03:44

انكار صبر هذه الامة مقالة اهل القدر وانها محدثة بدعة والثانية البراءة وهجر اهل البدع. فقد عبدالله بن عمر والهجر لابد ان كالدواء كما قال شيخ الاسلام هجر العصاة والمبتدعة - 00:04:24

لابد ان يكون كالدواء يؤخذ بقدره وبوقته وتختلط دواعش الهجر عند كثير من الهاجرين. وقد ذكر ابن ابي جمرة في شرحه على اتصال البخاري الذي سماه بهجة النفوس قيدا رائعا جدا - 00:05:05

في متى يكون الهجر من اجل الله؟ ومتى يكون من اجل حفظ النفس؟ وذكر قصة انفاق ابي بكر على مصلح وغيره ممن خاضوا في حادثة الافك فكان الفقراء من الخائضين يخوضون في عرض عائشة وكان ابو بكر الصديق ينفق - 00:05:39

عليهم ولم يقطع ابو بكر النفقة حتى نزلت براءة عائشة من السماء. قال ابن ابي جمرة فلو ان ابا بكر قطع النفقة بمجرد الخوض لكان الهجر من اجل حظ النفس - 00:06:15

ولكنه لما استمر في النفقة حتى نزلت براءة عائشة من السماء فكان الهدي من اجل الله. والفائدة الثالثة لا يلزم من احباط الاجور وعدم قبول الطاعات والوعيد بجهنم الكفر وفصلنا هذا في حينه لا يلزم من حضور من احباط - 00:06:38

وعدم قبول الطاعات والوعيد بجهنم الكفر ذكرنا ذلك لما تحدثنا عندما اقسم عبد الله بن عمر لو ان احدهم انفق مثل احد ما تقبل منه هل يلزم ذلك الكفر ام لا؟ والفائدة الرابعة - 00:07:18

وهي مهمة جدا. وما احوج الناس اليها هذه الايام. ذكرها القاضي في اكمال المعلم قال ومنه اي من الحديث يستفاد فزع فزع السلف في الامور الطارئة عليهم في الدين الى ما عند اصحاب النبي - 00:07:48

صلى الله عليه وسلم اذ هم الذين امرنا بالاقتداء بهم. لما عندهم في ذلك من واثر اقول ولذا قرن العلماء اقوالهم وافعالهم وفتاويهم اعن الصحابة ومن بعدهم من القرون المفضلة قرن العلماء اقوالهم وافعالهم واحوالهم - 00:08:18
وفتاويهم مع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احوج الناس الى ان يفزعوا الى ما كان عليه السلف في زمن الافتراء ولذا ليس من العبث قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث التفرق وان الامة - 00:08:48
في اخر الزمان اعني امة محمد امة الدعوة لا امة الاستجابة ان امة دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ستفترق اهل الزمان فرقة اكثر من فرقة من قبلنا وان جميع هذه الفرق في النار. ولا يلزم من كونهم في النار انه - 00:09:18
الكفار فاقول ليس من العبث ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ناجين من هذه الفرق فقال صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اليوم واصحابي. فليس - 00:09:48
من العبث ان يذكر صلى الله عليه وسلم اصحابه. وليس من العبث ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العربان بن سارية لما ذكر انه في اهل الزمان ستكثر المحدثات. فقال - 00:10:08
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها من نوازل ولم يقل صلى الله عليه وسلم عليهما. لان سنة اصحابه وسنته صلى الله عليه وسلم من مشكاة واحدة. ولذا نستفيد من هذا الحديث ان الناس اي التابعين - 00:10:28
لما احدث الناس ما احدثوا فزعوا الى اصحاب رسول الله. لكي يستفتوهم ويتعلموا منهم وهدي اصحاب رسول الله محفوظ ولله الحمد والمنة فما احوجنا ان نلجأ اليه ومن الفوائد المستنبطة من هذا الحديث قدرة الملائكة على التشكل وانهم كانوا يأتون النبي صلى الله عليه - 00:10:58
وسلم على هيئات مختلفة. وفي بعض الاعايين كانوا يأتون على صورة رجل. حسن حسن الثياب حسن المنظر طيب الرائحة حسن اللحية او حسن الشعر اي شعر اللحية. ومن الفوائد ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يأتي نبينا صلى الله عليه وسلم على صورة لم يكن رسول الله - 00:11:28
صلى الله عليه وسلم يعلمها وهذا في النادر. اما في الغالب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف جبريل. بل قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في هذا الحديث انه فقط في هذه المرة لم يعرفه وفي سائره المرات كان يعرفه - 00:11:58
ومن اهم الفوائد المستنبطة من هذا الحديث تعليم جبريل. صحابة رسول الله ومن بعده من امة محمد صلى الله عليه وسلم التسليم لرسول الله والتصديق فجبريل اراد ان يعلم الصحابة ان يصدقوا رسول الله - 00:12:18
فجاء يسأل ويفضل وفي هذا درس لامته ان يأخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعظموا ونفزع اليها والا يعارضوها. لا ولا لجوق ولا بوجد. ولا باي شيء من الامور - 00:12:45
والناس مبتعدون عن السنة لما يحكموا عقولهم او اهوائهم او عاداتهم او تقاليدهم ورحم الله التابعين الجليل ابا قلابة الجرمي فانه قال مقولة احبها واحب ذكرها في كل موطن واحب ان تنقل بين الناس. قال رحمه الله من قلت له قال الله قال رسوله. فقال لك دع عنك هذا - 00:13:05
وهات العقل فاعلم انه ابو جهل. وقد قال لك قال الله قال رب وان كنت له قال الله وقال رسوله فقال لك دعوت هذا وهات الذوق والوجد فافضحه واجعل رجلك على صدره - 00:13:35
واقرأ عليه اية الكرسي فانه شيطان. ورحم الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما قال الشرع قاض والعقل شاهد ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء اراد جبريل ان يعلم امة محمد تصديق نبيها ومؤازرته ونصرته - 00:13:55
وتعظيم سنته صلى الله عليه وسلم. والناس اليوم يقدمون عقولهم تارة من عادات وتقاليد تارة. واذواقهم وبيقعوا في وكل هذا ضلال فالعقل ينبغي ان يكون ردءا للنقل وان يكون تابعا له. ولا يتقدم عليه. ورحم الله الشاعر لما قال عقل - 00:14:29
وعلم عليم اختلف. من ذا الذي قد احرز السبق؟ فالعقل قال اني احرصت غايته. والعلم قال انا الرحمن. بي اتصف فايقن العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرفه. فالعلم قاض على العقل. والعلم سيد - 00:15:13

بالعقل ولا التفات لما يطرأ على العقل ادخالك النص والنقل ومن الفوائد المستنبطة في هذا الحديث حسن ادب المتعلم مع العالم. وتوفيره هو توقيره ولا سيما فيما ذكر من صفة جلسة السائل على النحو الذي بيناه - 00:15:43

ومن الفوائد المستنبطة من هذا الحديث امر عالم الناس بسؤاله عما يحتاجون اليه ليبين لهم وانهم ان لم يحسنوا السؤال ابتدأ هو التعليم من قبل نفسه كما فعلوا جبريل او يجعل من يسأل فيجيب بما يلزم الناس من العلم - 00:16:14

جبريل ما علم الناس انما سأل والنبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الحديث انه جبريل جاءكم يعلمكم امور دينكم مع انه كان سائلا فحسب. ولم يقل شيئا غير السؤال - 00:16:44

فان وجدت بين اقوام اخي الحبيب يا طالب العلم يحتاجون الى علم اخ من اخوانه وانت تعلم فسادا فسادك عندهم. او ضلالا في تصورهم. فاسأل من يعلم وتقول بالحق والحقيقة انت المعلم - 00:17:07

انه جبريل جاءهم ليعلمهم امر ديني ومن الفوائد المستنبطة جواز سؤال العالم. ما لا يجهره السائل. فيجوز لك ان تسأل عن شيء تعلموا ليجعل السامع ومن الفوائد المستنبطة ان علم الغيب لا يعلمه - 00:17:32

ان الله سبحانه وتعالى ومن الفوايد المصدقة ايضا ان حسن السؤال نصف العلم على النحو الذي بيناه. فبعض العلماء وبعض طلبة كالثمرة. فمالا تهز الاسنان من بنان. لا تلتقط الثمار - 00:17:58

وبعدها نحسن الفتى بالبيان وهؤلاء قديمان من علماء. فكان ابو حنيفة يعلم الناس عن طريق السؤال. وطرح الاشكال او القاء وكان بعض العلماء يعلمون الناس من خلال الليالي فان وجدت في مجلس فيه عالم لم يمتلئ من بيان فعليك بهز الاسنان والانصار حتى - 00:18:28

لا تجني الثمار. هذه جل الفوائد المستنبطة وهجرنا فوائد اخرى من الفاظ وذكرنا قواعد بعضها ذكره النووي رحمه الله وبعضها اهمل في اقل جمع اثنان وما شابه ولا داعي للاعادة ولكن احببت ان - 00:19:06

هذه الفوائد ونركز عليها قبل الانتقال الى الحديث الثالث والحديث الثالث هو حديث طلحة بن عبيد الله الصحابي الجليل احد العشرة المبشرين بالجنة اورده مسلم عنه من طريقين فصل طه الطريق الاولى وابهم الفاظ الطريق. الثانية - 00:19:42

والابهام لان اللفظ لان اللفظان اشتركا وزاد في الطريق الثانية لفظا لابد ان نقف عنده في موطنه وحينه. وقبل ان ننتقل للحديث سأل بعض الاخوة عن عبارة قرأناها في حديث عمر. الحديث الاول - 00:20:25

وهو قول الامام النووي واعلم ان هذا الحديث ليس فيه دليل على اباحة بيع امهات الاولاد. ولا منع بيعهن وقد استدل امامان من كبار العلماء به كذلك فاستدل احدهما على الاباحة والاخر على المنع وذلك عجب منهما. فسأل بعض الاخوة - 00:20:56

من الذي استدل من العلماء على الجواز؟ ومن الذي استدل على المنع؟ وعند تحضيره للدرس لم اكن قد وقفت على من الذي قد منع والذي قد جوز ثم وقفت عليه متأخرا فاقول استدراكا على ما فات ان الذي استدل بهذا الحديث - 00:21:20

على جواز بيع امهات الاولاد هو الامام الخطابي. في كتابه اعلام الحديث. وهو شرع على صحيح البخاري. اما الذي الذي استدل به على عدم الجواز فهو محمد ابن احمد ابو زيد المروزي وهو احد رواد صحيح البخاري. فاستدل بهذا الحديث على - 00:21:40

هذه سائدة لم نقف عندها او لم نفصل من العالم الذي جوز ومن الذي منع؟ فلما بصرت به للفائدة ان شاء الله ونسمع الان الاسناد ومتن الحديث بطريقيك ثم نعلق ان شاء الله تعالى. حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن - 00:22:10

الثقافي عن ما لك ابن انس فيما قرأ عليه عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي - 00:22:40

صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن - 00:23:00

قال لا الا ان تتطوع. وصيام شهر رمضان. فقال هل علي غيره؟ فقال لا الا ان تتطوع. وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا - 00:23:20

الا ان تتطوى قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. حدثني يحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد جميعا عن اسماعيل ابن - 00:23:40
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحن وحديث ما لك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او - 00:24:03
ودخل الجنة وابيه ان صدق هذا الحديث من الاحاديث التي فيها جوامع امور الاسلام. ومن الاحاديث العامة اخرجه مسلم طريق الاولى عن شيخه قتيبة ابن سعيد وفي الطريق الثانية عنه وعن يحيى ابن ايوب. وفي الطريق الاولى رواه - 00:24:23
عن امام دار الهجرة ما لك بن انس عن ابي سهيل عن ابيه عن وفي الثانية اخرجه مسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل - 00:25:06
في هذا الحديث شيخان ما لك واسماعيل ابن جعفر واسماعيل ابن جعفر ذكر اخره بلفظ غير لفظ ما لك ابن انس بورسعيد من شيوخ الامام مسلم. وتقصد مسلم ان يسمع - 00:25:29
ويستفيد منه وان كنتم تذكرون في الدروس الاولى قلنا ان الامام مسلما رحل الى بلخ مع صديقه في الرحلة احمد بن سلمة. قاصدا كتيبة ابن سعيد فخصه مسلم برحلة من نيسابور الى بلخ. ليستفيد منه - 00:25:58
لانه كان واسع الرواية فقد حدث عن عمر ابن هارون فقط بثلاثين الف حديث كان يقول لبعض الناس اجلسوا لاحدثكم مائة الف حديث عن خمس. من العلماء ذلك ان قتيبة ابن سعيد قد عمر - 00:26:36
فمات عن اكثر من تسعين سنة ومات سلف مائتين واربعين للهجرة وروى عن ثلاث طبقات طبقة عبدالله بن لهيئة وطبقة وفيع وكان احد المعنيين بقوله بعض تلاميذه اجلس لاحدثك مائة الف وذكر وكيعا وعبد الوهاب الثقافي - 00:27:14
وفي وثلاثة اخرين وطبقة اسماعيل ابن ابي اويس. واسماعيل النبي اويس. من اقواه وقال العلماء قديما احرص اخي الحبيب يا طالب العلم على اخلاق هؤلاء العلماء فاننا بحاجة الى اخلاقهم كما اننا بحاجة الى علمهم - 00:27:58
قال بعض العلماء وهو الزهري لا يرجم الرجل لا يكون نبيلا لا يقبل الرجل حتى يأخذ عمن هو فوقه. وعمن هو مثله وعن من هو دونه. اخر من روى عن عبدالله بن لهيعة فوق سيدة ابن سعيد - 00:28:31
والحق الامام الذهبي في صور اعلام النبلاء في ترجمة قتيبة ابن سعيد روايته عن عبدالله ابن لهيعة برواية العبادلة عنها. ورواية قتيبة عارفني نهيئة حسنة. وليست بضعيفة. لانه روى عنه قبل الاختلاط - 00:28:59
وروى عن قتيبة اصحاب الكتب الستة ان ابن ماجة فلم يروي عنه ودخل قتيبة ابن سعيد سنة ستة عشر ومائتين بغداد ولما علم ايمان بغداد انذاك بقدومه جاء اليه وامتثلا بين يديه وسمي عامر وهما الامامان الجليلان - 00:29:29
العظيمان المبجلان الجبلان الثقتان احمد بن حنبل وابو زكريا وانتقيا من كتاب كان معه. وكان قتيبة يفتخر بذلك. وكان يقول ما اخذه احمد وانتقاه من كتابي علمت عليه بالحمرة. علمت - 00:30:21
بالخضرة. فميز الحديث الذي انتقاه احمد من الحديث الذي انتقاه ابن معين وحق لاسمه ان يفتخر برواية امثال احمد وابن معين عنه. وهذا يذكرني بقصة الامام ابي عبيد. القاسم ابن - 00:30:56
الذي مكث اربعين سنة في تأليف كتابه غريب الحديث. وابدع في هذا واحسن وكان صديقا وحبيبا للامام احمد. ولم يكن ابو زكريا يعرفه فحدثه اي احمد حدث ابا زكريا عن ابي عبيد القاسم ابن سلام - 00:31:23
العالم المتفنن القارئ المفسر المحدث اللغوي الفقيه صاحب المذهب فقال يحيى نأخذ الغريب عنه فزار احمد وابن معين ابا عبيد. لكي يأخذ عنه الغريب. فبدأ ابو عبيد بقراءة كتابه وما عنده من غريب بالاسانيد - 00:31:57
فقال له يحيى دع عنك هذا هات الغريب الغريب لا نريد الاسانيد فقال ان لم تأخذوا عني بالاسناد فلن تأخذا عني شيئا. لانه كان يطمح ويطمع ان يقول احمد وابن معين حدثنا ابو عبيد. فيكون فيكون شيخا لهما في الرواية - 00:32:40
قتيب بن سعيد شيخ لمسلم سمع منهم دلخ وقال الخليلي في كتابه الارشاد والتقى به بني ساغور فسمع مسلم منه في بدايات الطلب

وفي نهايات الطلب الظاهر ان قتيبة زار نيسابور - 00:33:14
ولعله طرق الى سمعه حان الحديث انذاك بني ساغور فذهب ليعرف الخبر رواه مسلم عن قتيبة ابن سعيد ستمائة وثمانية حديثة ست مئة وثمانية وستين حديثا هذه مجموع روايات قتيبة ابن سعيد او روايات الامام مسلم في المسند الصحيح عن قتيبة بن سعيد - 00:33:48
روى هذا الحديث الامام مسلم عن قتيبة عن مالك وهذا الحديث اخرجه ايضا الامام البخاري فهو ليس من انفرادات المسلم. اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الايمان وبوب عليه بباب الزكاة من الاسلام - 00:34:31
وهو في صحيح البخاري برقم ست واربعين قال الامام البخاري حدثنا اسماعيل. حدثنا ما لك به اي مالك عن ابي اويس عن ابيه عن طلحة واسماعيل وابن ابي اويس وفي هذا الحديث وفي هذا الاسناد لطيفتان الاولى انه - 00:35:13
مسلسل بالمدنيين. والاخرى انه سند جميع رجاله يقربون لبعضهم بعضا. باستثناء الامام البخاري فالبخاري قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس وهو من شيوخ مسلم ايضا كما سيأتي وهو ابن اخت - 00:36:00
اسماعيل يروي عن خالد. ما لك بن انس ومالك يروي عن ابي زهير. وابو سهيل هو نافع وابو سهيل يروي عن ابيه يروي عن طلحة ابن عبيد الله ابو سهيل هو نافع ابن مالك ابن ابي عامر. تابعي جليل سمع - 00:36:31
ووضح الامام مسلم ان رواية قتيبة عن ما لك كان فيما قرئ عليه. اي فكيف وكان يقرأ على ما لك فكتب قتيبة واخذ مسلم عن قتيبة وفي هذا بيان الى ان مسلما كان يدقق في ادوات التحمل - 00:37:18
وهذه من ميزات الامام مسلم في صحيحه هذه اللطائف التي تخص هذا الاسناد نقرأ كلام الامام النووي ولابد ان نشير الى ان قتيبة لقب اشير به كتيبة بن سعيد قيل ان اسمه علي - 00:37:52
وهذا قول ابن مودة وقال ابن عدي ان اسمه يحيى. واشتهر بقتيبة نسمع كلام الامام النووي على رجال هذا الطريق. باب غيان الصلوات التي هي احد اركان الاسلام. فيه قتيبة بن سعيد الثقفي اختلف فيه. فقيل قتيبة اسمه وقيل - 00:38:24
هو لقب واسمه علي قاله ابو عبدالله بن منده وقيل اسمه يحيى قاله ابن عدي في وقفة يسيرة على قول النووي قاله ابو عبدالله ابن مندب ولم يقل ابن مندب - 00:38:55
لان ال مندا علماء كفر ساء الجد والحفيد والابن وابن الاخ. وما شابه كلهم علماء. واسماؤهم متشابهة فهدد من القائل من آل منذر بقوله قال ابو عبدالله فلو لم يكن ابن منده الا واحد وهو مشهود - 00:39:16
لا اهمل قوله ابو عبدالله وبهذه المناسبة قلنا ان العلماء لا يوجد عندهم حشو. واقول هنا زيادة ان هذا قد يشكل على بعض الاخوة فقال ابن حجر ويعلق على كل حرف. نقول يعلق بلا حشد. حتى يعلق ايضا بلا حسنة. فقول - 00:39:42
الامام النووي قال ابو عبدالله بن منداه لقومه ابو عبد الله فائدة. وهي ان المندا كفر. والمشهور من علماء بينهم بكنية ابي عبدالله واحد. ولو كان القائل ابو زكريا لسماه وسمى اسم ابيه - 00:40:07
لان ابا زكريا كثر من من؟ يتكنى بال منده ومن قرأ السير ونظر فيه ووجد ممنداه يعلم ذلك علم اليقين. فاذا فقوم ابو عبدالله قبل الامام النووي ليست حشوا. وانما فيه فائدة - 00:40:27
لتحديد من هو من ال بن المندا القائل هذا القول اي ان اسم قتيبة هو علي وكتيب لقب. تفضل. واما قوله الثقفي فهو مولاهم قيل ان جده جميلا كان مولى للحجاج ابن يوسف الثقفي - 00:40:47
هنا لابد ان نذكركم بانه يوجد للامام مسلم شيخ اسمه الحجاج بن يوسف وهو غير الحجاج باسم الثقافة. وشيخ مسلم الحجاج ابن يوسف الثقافي ولكنه كان شاعرا. وذاك كان واليا. وهذا كان عابدا. وذاك كان طاغيا ظالما - 00:41:12
وذاك متقدم بالوفاء على هذا وهنا فائدة نذكرها قوله مولاهم انكر داخل ولايته يقال الثقفي مولاه الهاشمي مولاهم القرشي مولاهم. وكلمة مولى في اللغة من كلمات الاضاد يوجد شيء في اللغة العربية يسمى الاضاد. والاضاد تحمل معنيين متضادين - 00:41:38
يحمل على المكلوم وعلى الفار. والمولى يحمل على العبد وعلى السيد ولما يقال الثقفي مولاه فيؤدي انهم بخلاء على ثقيف. وليسوا

ظلام وليسوا من انفسهم. واذا قلنا هل للامام مسلم قشيري مولاهم امامه قشيري اصالة - 00:42:25
ذكرنا هذا في الدرس الاول. او في الدروس الاول. ومن باب الفائدة حتى نستفيد اذ قرأنا وهذا اصطلاح ينبغي ان نعرفه. ان بعضهم يفصل فيقول مولى من فوق مولى انتهى فلما يقولون مولى من فوق ايها السيد - 00:42:55
ولما يقولون المولى من تحت الوعد. هذه عبارة ينبغي المعرفة. مولى من فوق ومولى من تحت. نحن حريصون نعرف المصطلحات حتى بقراءتها لو لاحاديث قليلة نحسن الفهم ما في الكتب - 00:43:20
تفضل. وفيه ابو سهيل عن ابيه اسم ابي سهيل نافع ابن مالك ابن ابن ابي عامر الاصبحي ونافع عن مالك بن انس عن مالك بن انس الامام وهو تابعي سمع انس بن مالك - 00:43:40
قوله رجل من اهل نجد ثائر الرأس هو رفع سائر صفة لرجل. وقيل يجوز نصبه على الحال. ومعنى ثائر الرأس قائم شعره منتفشه هنا مبهك الرجل الذي قد جاء طلحة جاء رجل لم يحدد من هو - 00:44:00
وجاء تحديده في رواية للامام البخاري في حديث انس الاتي عند مسلم بانه ضمان ابن ثعلبة. وافد بني سعد بنو سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله فمن جعل حديث طلحة بن عبيد الله - 00:44:42
وحديث انس بن مالك الاتي حديثا واحدا عين الرجل المبهم هنا بانه ضمام ابن ثعلبة. وجرح الى هذا الراية ابن بطال في شرحه البخاري والقاضي عياض في اكمال المعلم في شرح - 00:45:30
وابن العربي المالكي وابن عبد البر والمنذر. فهؤلاء قالوا ان الحديثين حديث واعد ذلك ان هذا الرجل وصف في بعض الالفاظ في حديثين بانه اعرابي في ذاك الحديث اي حديث انس - 00:46:00
بانه جاء وافدا من بني سعد اما هنا فلم يهدد انه جاء وافدا من بني سعد والمتأمل في اسئلة هذا الرجل في حديث طلحة وفي حديث مسلم يجد ان هنالك تباينا شديدا بين الاسئلة والاجوبة - 00:46:34
وهذا لا يساعد على ان نجعل الحديثين حديث واحد ولذا قال الامام القرطبي في المسلم من جعله دماء ابن ثعلبة فقد قال شطفا من القوم وابعد النجعة واخطأ اه وحاز عن الصواب. وكلام القرطبي - 00:47:07
هو الصحيح وهذا الرجل لم يعرف ويبقى مبهماه. وصنيع الحافظ ابن حجر في فتح وقلنا هذا الحديث من الاحاديث المشتركة مع البخاري لم يحدد هذا الرجل. واقول المتأمل في صنيع ابن حجر في الفتح يجد ان - 00:47:36
شرحه اطاره على تعيين المبهمين. وقال في ذلك وفصل اي ما تفصل وحاول بعض تلاميذه بان يجاريهم صحيح الامام مسلم. بكتاب مستقل. وهو الامام احمد ابو زر ولد صدق ابن العجمي. الحلبي. صنف كتابا سماه تنبيه المعلن - 00:48:09
بمبهمات صحيح الامام مسلم وهو مطبوع لله الحمد بتحقيقه وجرح الامام ابو زار الى ان المراد بهذا الرجل في ذات الكتاب هو ظمان ابن ثعلبة. ولازم ذلك انه جعل حديث طلح هذا وحديث انس الاتي حديث واحدة - 00:48:50
ولما نمر بالحديث الثاني ونتأمل الفاظه نجد ان الفاظ الاسئلة والاجوبة لا قول من قال ان المراد بهذا الرجل هو ضمام ابن ثعلب فالرجل اهمله رحمه الله في شرح مسلم - 00:49:19
في الحديث جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد قال ثائر صفة للرجل فهو مرفوع ويحتمل ان ينصب على الحال وله اوجه ومعنى قالوا ومعنى ثائر الرأس - 00:49:51
اي قائم شعره منتفشه لما قال الرأس ولم يقل الشعر الحديث جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد سائر الشعر. منتفخش الشعر. وفي هذا شعب به ماء الى ان النبي صلى الله لان الرجل بمجرد ان حط رحله في المدينة جاء الى رسول الله سائلا مستوضحا - 00:50:22
وهو على حاله. فلم يهذب نفسه ولم يمتشط مجرد وضع الرحل قدم على صلى الله عليه وسلم على هيأته قال ابن حجر قال الرأس اما لان الشعر ينبت فيه واما لدلالة على انه آآ رث الهيئة - 00:50:57
وليس الشعر فقط واللحية ومشابه فهو عام واما للاستغراق لكي يشعر وهذا يعني له صلة الكلام الاول لكي يشعرك بان الرجل ما رتب

نفسه وما هذب شعره وما اعتنى ببدنه وانما بمجرد وضع الرحل - 00:51:24
ذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا فيما الى شدة شوق الرجل بلقاء رسول الله وسؤاله عن شرائع الاسلام ولذا قالوا معنى ثائر الرأس اي قائم شعره منتفش - 00:51:44
اسمع امره نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. روي نسمع ونفقه بالنون المفتوح فيهما وروي بالياء المثناة من تحت للمضمومة فيهما. والاول هو الاشهر الاكثر الاعرف واما دوي صوته فهو بعده في الهواء. ومعناه شدة صوت لا يفهم - 00:52:05
وهو بفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء. هذا هو المشهور. وحكى صاحب المطالع فيه ضم الدال ايضا او دوي الصوت. والارجح الفتح وليس الضم وصاحب المطالع حكى الضن ليس من عنده وانما هو مسبوق بالقاضي اليوم. من هو صاحب - 00:52:32
طالع ابن قرطول وذكرنا ماذا فعل في كتابه المطالع. ما تتبة اسم الكتاب المطالع؟ ماتت اسمك الشاهر ما اسم كتاب المطالع؟ تتمة اسم كتاب المطالع المطالع ولا الصحيحين من يعرف لنا كتاب المطالع - 00:53:07
من يعرف هات شهر هو اصل كتاب مشارق رتبه وزاد عليه وادبه وبين اخطائه وكتاب المشارق مطبوع في مجلدتين عن المكتبة العتيقة بتونس. اما مطالع الانوار فننصحه محفوظة مخطوطة موجودة ولم يطبع بعد. دويل الصوت - 00:53:39
هو الصوت المرتفع المتكرر الذي لا يفهم الدوي يشترط في الصوت ان يكون مرتفع متكرر لا يفهم. فعبارة الامام النووي غير واضحة. قال ومعناه شدة صوت لا يفهم. في اللغة دوي الصوت الصوت المرتفع - 00:54:20
المتكرر الذي لا يفقد. لم لم يفهم صوت هذا الاعرابي؟ يقول ما فهمنا. سمعنا دوي الصوت فيما لم يفهموه لانه مجرد ما وقف على حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد بدأ يتكلم مع رسول الله - 00:54:50
على شوط بلقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله فمن بعد بدأ يتكلم قال طلحة ابن عبيد الله حتى دنا اي قربة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام - 00:55:09
سؤاله عن امور العامة عن الاسلام نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:55:29